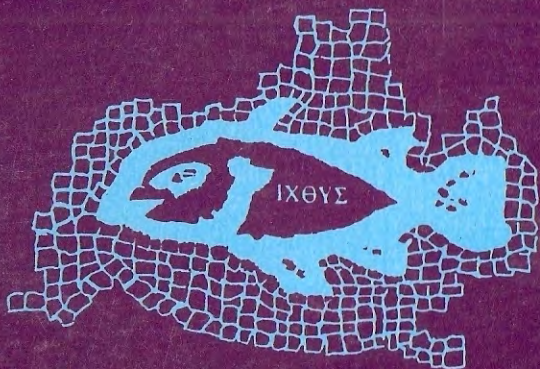


اليوبيل الخامس
للكنيسة الاكثريكية



سلسلة
آباء الكنيسة

العلامة لاكتانتيوس



ΙΗΣΟΥΣ ΧΡΙΣΤΟΣ ΘΕΟΥ ΥΙΟΣ ΣΩΤΗΡ

الفيلسوف المسيحى



علم الباترولوجي
سلسلة آباء الكنيسة

العلامة لاكتانتيوس

LACTANTIUS THE
PHILOSOPHER

ترجمة وإعداد

أنطون فهمي جورج

مقدمة

يعد التقليد الأبائي من كنوز الكنيسة المقدسة التي ادخرتها على مر العصور كلها ، فهو خبرة شخصية حقيقية قدمها الآباء والمعلمون في كتاباتهم وأقوالهم ، وجاءت تحمل سمة التنوع والتكامل ، إذ كان للآباء خطوط تعليمية يتفوقون فيها ، وأيضاً انفرد كل منهم بخط واضح متميز ، وذلك نتيجة لتنوع خبراتهم وتعدد ثقافتهم وتفرد استيعابهم للحقائق ، ذلك ان بعضهم درس الفلسفات السائدة في عصرهم فتأثروا بها وأثروا فيها ، الامر الذي ساعدهم على الارتقاء بمستوى الانسان الروحي والمعرفي ، والإرتفاع به الى الفلسفة المسيحية السماوية الحقيقية غير الفاسدة ، مقدمين ايماناً إلهياً كاملاً .

ونجد من الآباء من هو أديب ومن هو شاعر ومن هو كاتب ومن هو فنان ومن هو خطيب ومن هو فيلسوف (محب للحكمة) ، وإذا نظرنا الى الفرق بين فلسفة الآباء وبين فلسفة فلاسفة هذا العالم ، نرى الآباء يعلنون الحقيقة الالهية غير الكاذبة ، أما الفلاسفة فليس عندهم حق حقيقي ، بل هم فقط



البابا شنودة الثالث

يبحثون عن الحق .

وكان إقتناء الآباء للمعرفة الالهية والحكمة العلوية ، ثمرة لصلوات وطهارة ودموع وجهاد وخبرة حياة ، كما صارع يعقوب الله حتى طلوع الفجر .

ولم يقف الآباء معلمو البيعة موقف المتفرج السلبي أمام التيارات الفكرية ، بل جابهوا الفلاسفة والوثنيين بنفس منهجهم وبذات فلسفاتهم وإستطاعوا بذلك أن يربحوا الكثير من اساطين الفلسفة الذين دخلوا الى حظيرة الكنيسة ، وهكذا قدم الآباء التعليم اللاهوتي والفلسفى من أجل بلوغ الحق الالهى ، وحثوا تلاميذهم على الدراسة والاجتهاد فى عمق وبساطة ، عمق المعرفة وبساطة القلب المؤدية الى بلوغ الكمال المسيحى .

ومن بين الفلاسفة المسيحيين الأول ، كان العلامة لاكتانتىوس الذى عرضنا لسيرته وأعماله فى هذا الكتاب ، وهو الشخصية الافريقية المشهورة التى كانت صاحبة اول محاولة لتقديم الايمان المسيحى فى اطار منهجى باللغة اللاتينية ، لكنه

ليس لاهوتياً اصيلاً ، اذ يفتقر الى المعرفة العميقة ، وهو يقدم المسيحية كمجرد نوع من الاخلاقيات ، ويتحمس جداً للإستشهاد ولمحبة الله والقريب ، ويؤكد على فضائل الرحمة والعفة ، لكنه نادراً ما يذكر عطية النعمة الفائقة ، وكذا يتحدث عن التغير الذى يهبه الايمان الجديد دون أن يعطى اهتماماً بعمل الفداء الذى تمه مخلصنا الصالح من اجل البشرية ، ونجد افكاره الاخلاقية مؤسسة على الفلسفة اكثر منها على الايمان والروحانية المسيحية ، والفكر الذى يسود كل اعماله هو فكر العناية الالهية وعمل الله وتدبيره للعالم .

وقد شاب فكر العلامة لاكتانتىوس بعض الاخطاء الفكرية التى لا تتمشى مع الاطار العام لعقيدة الكنيسة ، لأنه لا يقدر احد ان يدعى العصمة ، لهذا لا تقبل إلا ما تعلنه الكنيسة فى تعليمها الانجيلى الكنسى الليتورجى العقيدى المقدس .

نقدم هذه السيرة ضمن سلسلة IX⊙YΣ ، فهى سيرة ترسم نموذجاً للمعرفة المسيحية ومحبة الحكمة القادرة على مواجهة التيارات الفكرية المتعددة ، إذ ان المسيحية ليست ديانة السلبية والسذاجة بل هى ديانة الجهاد والكمال والحكمة ، حكمة الحيات

٣١٧ ، استدعاه الامبراطور قسطنطين الكبير - وهو فى سن طاعن - الى تريف *Treves* بفرنسا ليهدب ويُدرس لأكبر ابنائه المدعو كريسبوس *Crispus* ، ولا نعرف شىء عن تاريخ نياحته .

كتابات لاكتانتىوس

كان لاكتانتىوس ابرع كتاب عصره بلاغة وبياناً ، وقد اختار - بوعى منه - ان يكون سيسرو *Cicero* ، الخطيب الرومانى الشهير ، مثاله الذى يحتذى به ، وهو يشابهه فى اسلوبه فعلاً كما يخبرنا چيروم ^(١) ، وكان لاكتانتىوس مقتنعاً بأنه لكى تدخل المسيحية وتنتشر فى الاوساط المتعلمة ، لابد ان تقدم بطريقة بليغة بارعة جذابة ، اما عن معرفته بالكتاب اليونانيين ، سواء وثنيين او مسيحيين ، فهى فقيرة وتعليمه اللاهوتى ضعيف ، ولأنه كان قارئاً جيداً للاتينية ، لذا كانت له القدرة على استيعاب وتمثل افكار الآخرين ثم تقديمها بوضوح وذكاء ،

وهذا هو السبب فى أن كتاباته موجودة فى عدد كبير من المخطوطات ، التى يرجع بعضها الى تاريخ مبكر جداً ، وعُرف فى الاوساط العلمية اللاتينية فى اوربا فى اواخر العصور الوسطى وأوائل العصور الحديثة بإسم "سيسرو المسيحيين" ، وفى القرن الخامس عشر كان هناك ١٤ طبعة كاملة من أعماله .

(١) عن صنعة الله *On God's Workmanship*

يُعد هذا العمل اقدم اعمال لاكتانتىوس التى وصلتنا وهو مُرسل الى ديمتريانوس *Demetrianus* وهو مسيحي ثرى كان تلميذاً للاكتانتىوس الذى اكد فى عمله هذا على ان الجسد البشرى بنظامه الرائع الجليل لا يمكن أن يكون إلا من عند الكلى الكمال ، وأنه موضع اهتمام خاص من قبل عناية الله .

والمقدمة (٢ - ٤) تقارن بين الانسان والحيوان ، ويخلص لاكتانتىوس الى ان الله بدلاً من أن يُسلح الانسان بقوة جسدية ، منحه العقل وهذا جعله أعظم من المخلوقات جميعاً ، فالله اعطى للإنسان عقلاً وفهماً لكى يُظهر بذلك اننا منه ،

ولكى يؤكد العلامة اللاتيني افكاره وبثبت العناية الالهية ،
تحدث عن التشريح والفسولوجى (علم وظائف الأعضاء) ثم فى
الفصول (١٦ - ١٩) عن علم النفس ، وفى الفصل الأخير
(٢٠) يزود القارئ بشرحاً شاملاً للتعليم الصحيح ضد الفلاسفة
الاردياء المشوشين للحق ، ويلمح هنا الى كتابه "القوانين الإلهية"

ويغلب على هذا العمل السمة العقلانية ، والمؤلف نفسه يعلن
أنه ينوى فقط أن يماثل الكتاب الرابع من عمل سيسرو الفيلسوف
"الجمهورية Republic" مع تقديم معالجة أكبر وأشمل
للموضوع ، ومصادره الرئيسية فى هذا العمل هى سيسرو وقارو
Varro ، ويبدو انه كتبه فى نهاية عام ٣٠٣ أو بداية ٣٠٤ م كما
يتضح من إشاراته العديدة الى إضطهاد دقلديانوس . (٢)

٢) القوانين الإلهية The Divine Institutes

تقع "القوانين الإلهية" فى سبع كتب تمثل عمل لاكتانتىوس
الأساسى ، وتعتبر اول محاولة لاتينية لتقديم ملخص للفكر
المسيحى ، ولها هدفان :

أن تثبت كذب وخرافة الديانة الوثنية وأفكارها .
وأن تقدم العقيدة والعبادة الصحيحة .

ويجب هذا العمل على الإتهامات التى وجهها إثنان من
الفلاسفة ضد الايمان المسيحى ، وإحدهما هو هيروكلس
Hierocles حاكم بثنينة Bithynia والذى أثار إضطهاد
دقلديانوس ، لكن لاكتانتىوس ينوى فى الوقت عينه أن يفند
كل مهاجمى المسيحية فى الماضى والمستقبل . (٣)

والكتاب الأول بعنوان "العبادة الكاذبة للآلهة" .

والكتاب الثانى بعنوان "أصل الخطأ The Origin of Error"
ويشجب فيه تعدد الآلهة الذى هو مصدر كل الأخطاء
والخرافات ، ويبرهن الكاتب على أن هؤلاء الذين يعبدهم
اليونانيون والرومان ، كانوا فى البداية أناساً بسطاء عاديين ثم
ألِهوا apotheosized فيما بعد ، ومفهوم الألوهية نفسه يوجب
أن يكون هناك إله واحد فقط .

والكتاب الثالث بعنوان "حكمة الفلاسفة الكاذبة The

False Wisdom of Philosophers وهو يشير الى الفلاسفة كثنائى مصدر للخطأ بعد تعدد الآلهة ، ويشرح أن هناك تناقضات فى الآراء الفلسفية المتنوعة بخصوص اسئلة جوهرية عن الحياة البشرية ، لدرجة انه لا يصير لأى شىء قيمة ، ويؤكد لاكتانتىوس ان المعرفة الصحيحة تعطى فقط بالإستعلان .

الكتاب الرابع بعنوان "الحكمة والديانة الحقيقية *True Wisdom and Religion*" ويشرح فيه العلامة لاكتانتىوس ان المسيح ابن الله اعطانا البصيرة الحقيقية أى الفكرة الصحيحة عن الألوهية ، والحكمة والديانة لا ينفصلان ، والمخلص هو أساس الإيمان الذى ليس بأحد غيره الخلاص وقد شهد انبياء العهد القديم لبنوة المسيح الالهية ، ويدافع العلامة عن التجسد والصلب ضد افتراءات ومحاججات غير المؤمنين .

الكتاب الخامس بعنوان "العدل *Justice*" وفيه يرى المؤلف أن أهم فضيلة للمجتمع البشرى هى العدل ، ولأن الوثنية ألغت العدل ، لذا قدمه لنا المسيح ثانية بنزوله من السموات ، وهو يتأسس على التقوى ويتمثل فى معرفة وعبادة الإله الحقيقى ،

وينبنى جوهرياً على المساواة بين كل الناس لأن الله يرغب فى أن يكون كل الناس متساويين ، إذ جعل لهم جميعاً ظروف واحدة للحياة ، وأعطى الحكمة لهم جميعاً ، ووعد بالأبدية لهم جميعاً ، وهو يعطى الجميع نوره الواحد ويعطى الطعام للجميع ، ويهب النوم للجميع ، ويقدم للجميع العدل والفضيلة ، فليس هناك عبد ولا سيد لأنه إن كان للجميع نفس الآب ، إذأ فهم جميعاً أولاده .^(٤)

الكتاب السادس بعنوان "العبادة الحقيقية *True Worship*" يتناول نفس الموضوع ، موضحاً أن الديانة تجاه الله والرحمة تجاه الناس

هما متطلبان للعدل والعبادة الحقيقية ، فلا بد أولاً من الشركة مع خالقنا ، ثم الشركة مع قريبنا ، الأولى تسمى ديانة والثانية تسمى رحمة^(٥) ، ويعتبر الكتاب الخامس والسادس أفضل جزئين فى العمل كله من حيث المحتوى والإسلوب ، إذ تكلم لاكتانتىوس عن أعمال الرحمة والمحبة "محبة الله ومحبة القريب" .

الكتاب السابع والأخير بعنوان "عن الحياة السعيدة *On the Happy Life*" وفيه يقدم لاکتانتیوس فکراً اسخاطولوجياً ووصفاً تفصيلاً لجعالة هؤلاء الذين ارضوا الرب بأعمالهم الصالحة وعبدوا الله الواحد ، عند مجئ المسيح الثانى المخوف .

وقد بدأ لاکتانتیوس فى كتابه "القوانين الإلهية" نحو عام ۳۰۴م بعد فترة وجيزة من الإنتهاء من عمله "صنعة الله" ، والذى يشير اليه كعمل حديث ^(٦) ، ولا بد أن الكتاب السادس قد كُتب قبل صدور منشور جاليريوس *Galerius* سنة ۳۱۱م ، والإهداء الى قسطنطين فى الكتاب السابع يدل على صدور منشور ميلان سنة ۳۱۳ ، وفى عدد صغير من المخطوطات ، نجد بعض الاضافات لنص العمل ، بعضها يتناول اصل الشر ^(٧) والبعض الآخر يتضمن مديحاً موجه الى الإمبراطور قسطنطين ^(٨) ، ويبدو ان لاکتانتیوس نفسه هو الذى أضاف هذه الصفحات .

وإذا نظرنا الى "القوانين الإلهية" كأول تقديم منهجى للإيمان المسيحى باللغة اللاتينية ، نجده أقل وأضعف من نظيره اليونانى "المبادئ" الذى وضعه العلامة اوريجانوس ، ويفتقر العمل الى الأسانيد والحجج اللاهوتية والعمق الروحى الصوفى ، أما عن مصادره ، فنجد فيه مجموعة من الاستشهادات من الفلاسفة الكبار خاصة سيسرو وثارو ، ولكن الاستشهادات الكتابية قليلة ومعظمها مأخوذ من كتاب كبريانوس "الى كويرينوس *Ad Quirinum*" ^(٩) ، وعندما يتحدث عن المدافعين الأوائل عن الإيمان المسيحى ، يذكر هؤلاء الذين يعرفهم : مينوكيوس فيلكس *Minucius Felix* وترتليان وكبريانوس ، ولا يشير قط الى الكتّاب المسيحيين اليونانيين ، والغريب انه لا يذكر ارنوبيوس استاذة ، ولعل ذلك راجع الى أن لاکتانتیوس ، بسبب وجوده بعيداً فى نيقوميديّة ، ربما لم يسمع قط عن عمل استاذة "ضد الوثنيين" .



فى العديد من المخطوطات ، نجد "ملخص" ملحق بالقوانين الإلهية ، وقد أعده لاكتانتوريوس لـ "الأخ بنتاديوس Pentadius" ومن محتويات هذا الملخص يتضح لنا انه ليس جزء من العمل الأصلي بل نسخة مختصرة منه ، وفيه إضافات وحذف وتغييرات وتصحيحات ، ولا بد أن لاكتانتوريوس قد كتبه بعد سنة ٣١٤ ، ولم يكتشف النص الكامل للملخص إلا فى بداية القرن الثامن عشر فى مخطوطة تعود للقرن السابع^(١٠) ، وكل النسخ الأخرى تقدم هذا العمل فى صورة غير كاملة أشار إليها القديس جيروم بقوله «وخلاصة هذا العمل (يقصد القوانين الإلهية) فى مجلد واحد بدون عنوان» .^(١١)

٤ غضب الله The Anger of God

تخيل الابيقوريون ان الله كيان جامد غير فعال على الاطلاق ، سعادته تتطلب أن يظل منعزلاً عن العالم بدون غضب أو عطف ، لأن هذه المشاعر لا تتفق مع طبيعته ، ففرد لاكتانتوريوس عملاً كاملاً للرد على هذا الاعتقاد الخاطئ ، وكتبه

نحو سنة ٣١٣ أو سنة ٣١٤ م ، وهو يؤكد أن فكر الأبيقوريين هذا يعنى إنكار العناية الإلهية بل وإنكار وجود الله نفسه ، لأنه إن كان الله موجود فلا يمكن أن يكون غير عامل أو فعال ، لأنه يحيا ليعمل ، لذا لا بد أن يكون له حركة وعمل ، وما هذا العمل إلا تدبير وتنظيم الكون والعالم^(١٢) ... ويرفض لاكتانتوريوس أيضاً مفهوم الرواقيين عن الله اذ يقولون أنه عطوف رحوم لكنه لا يغضب ، لأنه إن لم يغضب الله ، لا يمكن أن تكون هناك عناية الهية لأن عناية الله للإنسان تتطلب أن الله يغضب من هؤلاء الذين يصنعون الشر ، فكما أن الله يحب الصالحين ، كذلك يبغض الأردياء^(١٣) ويشير الكاتب عدة مرات الى "القوانين الإلهية"^(١٤) ويرسل هذا العمل لشخص يدعى دوناتوس Donatus .

٤ موت المضطهدين The Death of The Persecutors

يقدم لنا البليغ اللاتينى فى هذا العمل ، نتائج وأثار الغضب الإلهى وعقاب مضطهدى الكنيسة ، وقد كُتب بعد أن حل السلام وانتهى الإضطهاد ، وأراد لاكتانتوريوس أن يثبت أن كل الذين قاوموا الكنيسة لاقوا نهاية مريعة ، ولما كان ليسينيوس Licinius يُحسب أولاً مع قسطنطين كحامى للإيمان ، إذأ لا بد

كتب لاكتانتوريوس قصيدة بعنوان "طائر العنقاء" يروى فيها قصة العنقاء الشهيرة ، وقد كان هيرودتس المؤرخ (١٧) *Herodotus* أول من رواها ، وكان كليمنضس الرومانى (١٨) أول كاتب مسيحي يستخدمها كرمز للقيامة ، كذلك نجدها مذكورة فى كتاب ترتليان "عن قيامة الأجساد" (١٩) ، وفى كتاب آخرين وكذا فى الفن المسيحي المبكر ، وتروى هذه القصة أن هناك بلد سعيد فى الشرق البعيد حيث تنفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها ، وتشرق فوق أعلى الجبال ، وهناك شجرة مغروسة دائمة الخضرة والإزدهار ، وليس هناك أمراض ولا شيخوخة ، ولا موت ، ولا أعمال ردية ، ولا خوف ، ولا حزن يدخل ذلك المكان ابداً ، وهناك شجرة عجيبة تحمل ثماراً يانعة لا تسقط أبداً ، وفى هذا البستان يسكن طائراً واحد ، العنقاء ، وعندما تستيقظ يتغير الصباح من اللون الأصفر الى الأحمر ، فتجلس على أعلى قمة فى الشجرة الباسقة وتبدأ تغنى اغنية مقدسة بصوت رائع ، وبعد ألف عام ، أرادت العنقاء أن تولد ثانية ، فتركت موطنها وسعت صوب هذا العالم حيث يسود

أن هذا العمل كُتب قبل بداية مقاومة ليسينيوس للكنيسة ، على الأكثر قبل عام ٣٢١ م ، ومن الناحية الاخرى يسجل لنا موت مكسيمينوس (٣١٣م) ودقلديانوس (حوالى سنة ٣١٦م).

والمقدمة تتناول نشأة المسيحية وأصلها ، ومصير نيرون ودوميتيان *Domitian* وفاليريان وأوريليان *Aurelian* ، ثم يتحدث عن المضطهدين المعاصرين له ويقدم وصفاً حياً لدقلديانوس ومكسيميان وجاليريوس وساويرس ومكسيمينوس *Maximinus* ، ووصفاً لجرائمهم ضد الكنائس ونهايتهم حتى انتصار ليسينيوس سنة ٣١٣ م ، والعمل مُرسل الى دوناتس ويسود فى الكتاب كله الفرح بنصرة المسيح وبهزيمة اعدائه واعداً ببيعته .

ويعد هذا العمل مصدراً هاماً لمعرفتنا بإضطهاد دقلديانوس ، إذ أن المؤلف يكتب كشاهد عيان ، وقد شهد جيروم (١٥) بصحة نسبة هذا العمل الى لاكتانتوريوس ، ووصلنا النص الأصيل فى مخطوطة واحدة تعود للقرن الحادى عشر . (١٦)

السيد المسيح ، الذى اتى من البلد الذى فى الشرق البعيد اى من الفردوس ، الى البلد الذى يسوده الموت ، أى عالمنا ، ويموت هناك ثم يعود بعد قيامته الى موطنه الأصيلى (الصعود) ، فالعنقاء هى رمز للمخلص القائم المجد ، وفكرة الموت كميلاد ثانى وبداية حياة جديدة هى فكرة معروفة فى المسيحية المبكرة (٢١) ، ويشهد غريغوريوس اسقف تورز (٢٢) *Tours* أن لاكتانتىوس هو كاتب هذه القصيدة ، ويرى فى العنقاء رمزاً للقيامة .

٧) الأعمال المفقودة

- ١ - الولىمة او المأدبة *Symposium* وهى أول اعمال لاكتانتىوس وقد ذكرناها سلفاً .
- ٢ - دليل الرحلة *The Hodoeporicum or Itinerary* وقد ذكره جيروم (٢٣) فى "مشاهير الرجال" وهو وصف لرحلة لاكتانتىوس من افريقيا الى نيقوميديا .
- ٣ - يشير جيروم (٢٤) الى كتاب فى قواعد النحو ، لا نعرف عنه شىء آخر عدا ذلك .

الموت ، وإتجهت الى سوريا ، وإختارت نخلة شاهقة العلو لها قمة تصل الى السماء ، وبنيت لها هناك عش أو رحم ، لأنها ماتت كى تحيا ، وبعد ذلك تموت فى النار ، ومن رمادها يخرج مخلوق جديد بلا أعضاء ، دودة لها لون كاللبن تتحول الى شرنقة ، وتخرج من هذه الشرنقة عنقاء جديدة مثل الفراشة وتطير عائدة الى موطنها الأصيلى ، وتحمل كل بقايا جسدها القديم الى مذبح الشمس فى هليوبوليس فى مصر ، ويحيى شعب مصر هذا الطائر العجيب ، ثم تعود لبلدها فى الشرق .

ويختتم لاكتانتىوس قصيدته بقوله :

«ايها الطائر ذو القدر والنصيب السعيد

الذى أعطاه الله نفسه أن يُولد من ذاته .

شهوته ومسرتها الوحيدة فى الموت

كى بهذا تُولد ، هى التى رغبت قبلاً فى أن تموت

فربحت الحياة الأبدية ببركة الموت» . (٢٠)

ورغم أن هذا العمل يعتمد على اسطورة خرافية قديمة ، إلا أن فيه بعض سمات مسيحية ، فالرمزية بجملتها تشير الى

المصادر والمراجع

- 1) Jerome, De Vir. ill. 80.
- 2) Div. inst. 5, 2, 2.
- 3) De Vir. ill. 80.
- 1) Epist. 58, 10.
- 2) 1, 1; 1, 7; 20, 1.
- 3) 5, 4, 1,
- 4) 5, 15.
- 5) 1, 10.
- 6) 2, 10, 15.
- 7) 2, 8, 6; 7, 5, 27.
- 8) 1, 1, 12; 7, 27, 2; 2, 1, 2; 3, 1, 1; 4, 1, 1; 5, 1, 1; 6, 3, 1.
- 9) See; Quasten, Patrology, vol. II, p. 362
- 10) Cod. Taurinensis Ib VI 28 saec. VII.
- 11) De Vir. ill. 80.
- 12) 17, 4.
- 13) 5, 9.
- 14) 2, 4, 6; 11, 2.
- 15) De Vir. ill. 80.
- 16) Codex Paris. 2627.
- 17) 11, 73.
- 18) 25, cf. Quasten, Patrology, vol. I, p. 47.
- 19) De resurrectione carnis 13.
- 20) 165 - 170.
- 21) Cf. Quasten, Patrology, vol. I, p. 47.
- 22) De Cursu Stell. 12.
- 23) De Vir. ill. 80.
- 24) Ibid.

† † †

٤ - تحدث جيروم ايضاً عن كتابين الى اسكليبيادس *To Asclepiades* وأربعة كتب "رسائل الى برويس *To Probus* وكتابين "رسائل الى ساويرس" وكتابين "رسالتين الى تلميذه ديمتريانوس" وهو نفس التلميذ الذي أرسل اليه كتاب "غضب الله".

† † †

رقم الإيداع بدار الكتب : ٤٦٢٤/١٩٩٢م .

I.S.B.N. 977 - 00 - 3409 - 6.

الفهرس

٣	مقدمة
٧	العلامة لاكتانتوس
٨	كتابات لاكتانتوس
٩	(١) عن صنعة الله
١٠	(٢) القوانين الالهية
١٦	(٣) الملخص
١٦	(٤) غضب الله
١٧	(٥) موت المضطهدين
١٩	(٦) طائر العنقاء
٢١	(٧) الأعمال المفقودة
٢٣	المصادر والمراجع